Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هل سيحضرون غذائى فى موعده ؟ لا ٠٠ على أن أموت فى قمة الحزن والجوع اذ لم تعد ترجى أى فائدة منى

آه ! آلام جروحى تشتد ، ولايزال الدم يسيل منها ، أى كائن هذا الذى سلط علينا وجعل حياتنا عارا وقذارة وآلاما ومحن ، وجرح أحاسيسنا الطبيعية التى لا تصنع فيها ، وأعمل الجراح فى أجسادنا وأحال حياتنا كلها مرارا فى مرار ؟ ، هو يشبهنا فى ظاهره شبها تاما وفى النهاية يموت مثلنا ، من هذه الناحية فلا فرق يذكر بيننا ، ولكن كأن بدنه قد قد من حجر أو خشب ، فهو يلهبنا بسوطه ويظن أننا لا نحس ، ولو كان هو نفســـــه يحس بالألم لرحمنا ٠

هذه الأدوات التى يستخدمها فى تعذيبنا ليست طبيعية بل من صنعه هو ، هناك جمعيات أنشئت منذ زمن فى أوربا وأمريكا باسم « الانسانية » بهدف رعاية حقوق الحيوان ، فوضعت قوانين خاصة للدفاع ورفع الظلم والعنت عنا ، هل يعد هؤلاء أيضا ضمن نفس الكائنات ؟ أبدا ! لو كانت تلك الجماعة تنتمى لنفس هذه الحيوانات اذن فقلبها ليس من حجر ٠

ان علماء العلوم الطبيعية لا يرون فرقا كبيرا بيننا وبينهم ، ويصفون أنفسهم بأنهم على رأس فصيلة الحيوانات الثديية ، لكن ثمة فيلسوف معروف ــ ديكارت ــ يؤكد أن